



لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَاتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَاتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يَنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ».

[صحيح] [حديث ابن مسعود رضي الله عنه: متفق عليه. حديث ابن عمر رضي الله عنه: متفق عليه]

يُشير النبي صلى الله عليه وسلم هنا إلى أن الحَسَدَ أنواع مختلفة فمنه حَسَدٌ مَذْمُومٌ محرّمٌ شرعًا ، وهو أن يتمنى المرء زوال النعمة عن أخيه ، وحسد مباح وهو أن يرى نعمة دنيوية عند غيره فيتمنى لنفسه مثلها ، وحسد محمود مستحب شرعًا ، وهو أن يرى نعمة دينية عند غيره فيتمناها لنفسه. وهو ما عناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ" أي أن الحسد تختلف أنواعه وأحكامه حسب اختلاف أنواعه ولا يكون محمودًا مستحبًا شرعيًا إلا في أمرين: الأمر الأول: أن يكون هناك رجل غني تقي ، أعطاه الله مالا حلالا ، فينفقه في سبيل الله تعالى ، فيتمنى أن يكون مثله ، وَيَغْبِطُهُ على هذه النعمة. الأمر الثاني: أن يكون هناك رجل عالم ، أعطاه الله علما نافعا يعمل به ، ويعلمه لغيره ، ويحكر به بين الناس ، فيتمنى أن يكون مثله.

معاني الكلمات

- الحسد: الغبطة ، وهي: أن يتمنى مثله.
- سلطه مكنه الله من إنفاقه في وجوه الخير.
- هلكته وجوه إنفاقه ومجالات صرفه.
- في الحق في أنواع البر ونواحي الخير.
- حكمة وضع كل شيء في موضعه.
- يقضي بها يحكر ويفتي بين الناس بمقتضاها.
- آتاء الأتاء: الساعات



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

